الحالمي يشارك في مؤتمر العمل التطوعي في مجال البيئة

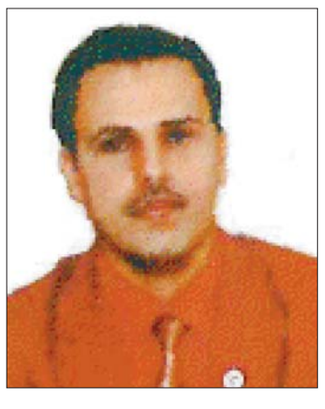

■ شاركت اليمن في المؤتمرالعربي الثالث لنشرثقافة العمل التطوعي في مجال حماية البيئة الذي احتضنت أعماله العاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من30-25 مارس الماضي .

وأوضح رئيس وفداليمن الأخ /مفيدعبده محمدالحالمي وكيل وزارة المياه والبيئة المساعد لقطاع البيئة أن المؤتمرعقد تحت شعار (التطوع ثقافة) بتنظيم من الاتحاد العربي للعمل التطوعي ..مؤكدا ان فكرة العمل التطوعي باتت فكرة وثقافة عالمية تسعى إلى تكريسها جل الدول بما فيها العظمى، ناهيك عن الدول النامية والأقل نموا التي هي بأمس الحاجة إلى مثل هذا التوجه لاسيما في ظل شحة الامكانيات

ونوه (الحالمي) بأن المؤتمر شارك فيه ممثلون عن 81دولة عربية وناقشوا العديد من المحاور والقضايا ذات الصلة .

مهددة بالانقراض عالمياً :

إعادة سلحفاة من نوع «صقارية المنقار» إلى بيئتها الطبيعية في الحديدة

الثورة / خاص

●،، قامت الهيئة العامة لحماية البيئة فرع الحديدة بإطلاق سلحفاة من نوع صقارية المنقار والتي تعد من الأنواع المهدد بالانقراض عالميا و التي يجب المحافظة عليها وحمايتها .

وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود اليمن لحماية الأحياء البحرية ومنها السلاحف حيث قامت بلادنا بالحماية الصارمة ومتابعة المخالفات بشأنها .

هذا وقد تم إعادة السلحفاة وإطلاقها في مياه البحر بعد تحريرها من قبضة أحد المحلات التجارية التي تسوق الأحياء البحرية حيث قام فريق الهيئة بالنزول الميداني لشرح وتوضيح أهمية حماية السلاحف كونها ضمن الأنواع المهددة بالانقراض وشرح الدور المناط ببلادنا باحترام وتنفيذ تلك المواثيق الدولية والشراكة الفاعلة مما أقنع المحل التجاري بالمساهمة لإعادة السلحفاة إلى بيئتها الأصلية وتم إطلاقها بمشاركة مجموعة من الأطفال على ساحل مدينة الحديدة الواقعة على البحر الأحمر بتاريخ22 مارس . 2012

و تقدم فرع الهيئة العامة لحماية البيئة بالحديدة بالشكر و التقدير لكافة محلات تسويق المنتجات البحرية و لكافة الصيادين والجمعيات السمكية على تعاونهم بالالتزام بعدم اصطياد الأنواع المهددة بالانقراض والتبليغ عن أي مخالفات مشيراً أن هذا يدل عن تنامي الوعي البيئي لدى المجتمع الساحلي وخاصة الصيادين .

توصية بتحويل المركز الإقليمي لمراقبة الجفاف والإنذار المبكر بالسعودية لهيئة إقليمية :

مشروع لتأسيس مجلس وزاري عربي لشؤون الأرصاد الجوية والمناخ

●،، اعلن الاجتماع الـ28 للجنة العربية الدائمة للارصاد الجوية الذي عقد الاسبوع الماضي بجدة عن مشروع تأسيس مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الارصاد والمناخ تأكيدا على الدور الحيوي لمرافق الأرصاد الجوية العربية .

وكلف الوزراء الأمانة الفنية للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية بالتنسيق مع الإدارة القانونية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بوضع مشروع النظام الأساسي للمجلس.

وتقتضي مراحل المشروع أن يتم عرضه للمناقشة والدراسة فى دورة استثنائية للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية، ورفعه إلى اجتماع الوزراء المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ للموافقة عليه.

وتتمثل المرحلة التالية للمشروع في الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إتباع الخطوات اللازمة والإجراءات القانونية المعمول بها فى هذا الخصوص.

وجاء فى بيان الوزراء العرب أن الإعلان جاء استيعابا للطفرة العالمية في تقنية معالجة وتبادل المعلومات الأرصادية والمناخية، وحرصا على مواكبة هذه الطفرة واتخاذ الخطوات المناسبة التى من شأنها تعزيز قدرات ودعم مرافق الأرصاد الجوية العربية.

وشدد الوزراء على أن الإعلان يأتى تأكيدا على الدور الحيوي لمرافق الأرصاد الجوية العربية فى الحفاظ على الأرواح والممتلكات وخدمة الملاحة الجوية والملاحة البحرية والنقل البري والخدمات الأخرى الداعمة للقطاعات الاجتماعية والاقتصادية ومساهمتها الإجمالية فى الخطط التنموية في الدول العربية.

وأضافوا «أنه يمثل تجسيدا لأهمية التعاون المشترك بين الدول العربية وأنه السبيل الكفيل لرفع كفاءة أداء مرافق الأرصاد الجوية العربية، كما أن التعاون المشترك مع العالم الخارجي وتبادل الخبرات والتجارب مع التجمعات الإقليمية والدولية المماثلة من شأنه الدفع بتنمية القدرات التقنية والبشرية فى العالم العربي».

وأكد الوزراء المجتمعون أنهم إذ يطلقون الإعلان، فإنهم يقرون بالدور الحيوي لمرافق الأرصاد الجوية فى رصد العناصر الجوية وإصدار التوقعات والتحذيرات والإنذارات المبكرة بالظواهر الجوية الحادة ومراقبة المناخ والمساهمة في مبادرة التكيف مع تداعياته وبما يقلل من الخسائر الناجمة عن هذه الظواهر والحد من المخاطر.

يذكر أن الاجتماع الوزاري ضم الوزراء المسؤولين عن شؤون الأرصاد بالعالم العربي والأمين العام لمنظمة الأرصاد العالمية وممثل الأمانة الفنية بجامعة الدول العربية وممثلي المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بالأرصاد الجوية.

إلى ذلك أوصت اللجنة الدائمة من الدول العربية لدى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ممثلي الجامعة العربية والممثلين الدائمين للدول العربية لدى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والأمانة الفنية لجامعة الدول العربية بضرورة دعم المركز الإقليمي لمراقبة الجفاف والإنذار المبكر في الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية ليصبح هيئة إقليمية ذات صفة اعتبارية مستقلة تخدم كافة الدول العربية .

وأكدوا خلال اجتماعهم الخميس الماضي على هامش الاجتماع الوزاري الأول للأرصاد في الدول العربية بجدة ضرورة الإسراع في بلوغ إدارة جودة المعلومات والحصول على شهادات الجودة في الآجال المحددة قبل نوفمبر2014 م وكذلك تبادل الخبرات بين الدول العربية في هذا المجال وكذلك الطلب من الدول العربية تأييد مطلب كل من المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية لاستضافتهما مركزين عالميين للمعلومات طبقا للتصنيف الذي أقرته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والذي سيكون له أثر كبير على رفع القدرات الأرصادية بالمنطقة العربية ودعم مطلب قطر في إنشاء مركز تجميع معلومات .

وخلصت التوصيات التي أقرتها اللجنة الدائمة إلى التأكيد على رفع مستوى التعاون العربي المشترك وتبادل الخبرات في مجال الأرصاد الجوية وحث الدول إن أمكن في الربط بين مراكزها في مجال رادارات الطقس ومحطات الرصد الأوتوماتيكية والتأكيد على أهمية بناء القدرات البشرية من خلال برامج التدريب وتبادل الخبرات بين الدول العربية ومع المراكز المتقدمة عالمياً إضافة إلى توطين التقنيات في مرافق الأرصاد العربية والمراكز الإقليمية ذات العلاقة بالأرصاد والمناخ ومراكز الأبحاث بالجامعات .

تقرير دولي يحذر من موجة كوارث جراء تغير المناخ

الثورة / متابعات

●،، توقع تقرير حديث صدر عن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ازدياد وتيرة الظواهر المناخية مثل موجات الحر والفيضانات والجفاف في جميع أنحاء العالم .

وقيم التقرير السياسات المتبعة للاستجابة لتلك الظواهر والتعافي من مخاطرها ..مؤكدا أن التغير في المناخ أدى إلى تغييرات كبيرة في الظواهر الطبيعية ..وشدد على أهمية المرونة في التعامل مع هذا التحدي .

وقالت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في تقريرها المكون من 592صفحة لصناع السياسة: إن درجات الحرارة المرتفعة للغاية وموجات الحر أصبحت أكثر تكرارا منذ عام1950 ، وأن هذا الأمر سيستمر .

واتفق واضعو التقرير البالغ عددهم 220 عضوا على أن الحكومات يمكنها اتخاذ مجموعة إجراءات لتقليل التأثير السلبي لمثل هذه الأحداث المناخية، مثل إنشاء أنظمة تحذير من الكوارث والتنمية المستدامة للأراضي، كما أنه يجب تحسين خدمات الصحة والمياه وتطبيق قواعد للبناء .

وقال الخبراء إن الدولة النامية تجد صعوبة في الاستعداد للكوارث، لكنهم أكدوا أن أفضل سبيل لإدارة المخاطر هو الاستفادة من الخبرة المحلية.

وكانت اللجنة الأممية قد نشرت نسخة قصيرة من تقريرها في نوفمبر الماضي .

وأكد راجندرا باشوري رئيس الفريق الحكومي الدولي المعني في هذا المجال وجود تفاوت كبير في مناطق مختلفة من العالم تتعلق بتأثيرات الظواهر المناخية والكوارث التي تهدد البنية التحتية لأية دولة وذلك بسبب وجود تفاوت في حالات التأهب لمواجهتها من قبل الحكومات .

وقال: هذا التفاوت يقود إلى استنتاج مفاده أن العالم سيضطر إلى التكيف مع تغير المناخ لمواجهة بعض الآثار المستقبلية المترتبة على التغيرات التي تحدث فيه .

وأشار كريس فيلد الرئيس المشارك لمجموعة العمل التي أعدت التقرير إلى أن الهدف الأساسي منه هو معرفة كيفية اتخاذ القرارات السليمة حول إدارة مخاطر الكوارث المرتبطة بالمناخ وتكوين قاعدة معرفية للتمكن من اتخاذ قرارات جيدة .

تعزيز مبدأ الوعي البيئي بين أوساط الناس.. على من تقع مسئوليته؟!!

البيئة هي الإنسان نفسه، فهي تعكس صورته الحقيقية ونمطه المعيشي وسلوكه ومقدار ثقافته، وبها يمارس نشاطاته الحياتية المختلفة وعلاقته العديدة مع غيره من الكائنات والمكونات.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه أولاً على من يعود رفع تنمية الوعي البيئي بين أوساط الناس، وكيف يمكن تحقيقه على أرض الواقع؟ وهل حقاً تم غرس الثقافة البيئية في نفوس طلابنا في المدارس وأصبح سلوكاً ومبدأ راسخاً في حياتهم؟!! وهل كان للإعلام دوره البارز في تعميق هذا المبدأ لجميع أفراد وفئات المجتمع؟

تحقيق/ أسماء حيدر البزاز

أكاديميون: الوعي البيئي قد يكون فطرياً أو مكتسباً ولابد من استقطاب الجهود لتنميته

وفي الحقيقة تضاربت أقوال الناس وآراؤهم حول هذا الموضوع كلاً حسب وعيه وتثقيفه البيئي حيث يقول لنا الأكاديمي مروان خليل: إن مسألة تفعيل الوعي البيئي بين الناس قد يكون في أساسه أمراً فطرياً ينشأ عليه الفرد بطبيعته التي تعشق البيئة الجميلة والخلابة والحسنة وبالمقابل فإن جميع أعمال وتصرفات الإنسان الحياتية هي من أجل تحقيق عملية التكيف مع البيئة من أجل إحداث عملية التوازن الطبيعي والبيئي.

ويخالفه في ذلك سليمان القاضي –موظف– موضحاً: الوعي البيئي مكتسب دائماً ويختلف من بيئة إلى أخرى باختلاف المجتمعات وهنا تظهر دور الجهود المختلفة للجهات والمؤسسات المعنية وأخص بالذكر هنا التربوية والصحية والاجتماعية والبيئية في تفعيل هذا الجانب وإيقاظ أهمية واحترام هذه البيئة في نفوس أجيالنا.

منذ الصغر

ومن جهتها أفادت التربوية أحلام الصنعاني بأن الوعي البيئي بين أوساط الناس تتحمل المدرسة مسئوليتها الكبيرة في تنميته وتوضيحه، فنحن دائماً ما نقيم ونحيي احتفالات يوم البيئة وننظم مسابقات ومنافسات وفعاليات كثيرة بالاشتراك مع مختلف المدارس بالإضافة إلى استقطاب مواهب الطلاب سواء الفنية والمسرحية أو العلمية من أجل إحياء هذه المناسبة وتعزيز شعور الانتماء والحب لبيئتنا مع بيان الطرق الصحيحة والإرشادية في كيفية تطويرها والاعتناء بها.

وأضافت الصنعاني: وبالطبع كان لتلك الفعاليات والنشاطات المقامة صداها وأثرها سواء أكان ذلك على البيئة المدرسية أو الشارع والحي وحتى المجتمع بشكل عام.

وأشدد على مختلف الجهات المعنية بضرورة توفير مناهج تصويرية من شأنها تعميق مفهوم الوعي البيئي في نفوس الطلاب والطالبات.

وهذا ما ذهبت إليه وأكدته بشرى المتوكل (موجهة) – موضحة: للأسف كنا نشكو ونعاني من انعدام التثقيف البيئي في نفوس بعض الطلاب الذين يجعلون من ساحة مدرستهم وشارع حيهم قالباً كبيراً للنفايات والمخلفات المتبقية من الأطعمة والأشربة بالإضافة إلى حرق الإطارات والنفايات في الأماكن العامة، إلا أننا قمنا بعقد مجلس الآباء للتوعية البيئية وبيان خطورة تصرفات أولادهم سواء الصحية أو البيئية ولمسنا نجاحاً وتقبلاً كبيراً من جهتهم ومن ثم قمنا بتوعية الطلاب وهذا من شأنه عزز احترام الطلاب وتقديسهم لبيئتهم وكفوا عن تلك التصرفات العشوائية.

مسئولية إعلامنا

مازال إعلامنا قاصراً بشكل كبير في دوره المحوري بخصوص هذه المسألة الغاية في الخطورة والأهمية – هكذا استهلت الصحفية زهور السعيدي صحيفة «الثورة» حديثها حول هذا الموضوع موضحة: لأن أكثر الناس وأغلبيتهم يأخذون من الإعلام ثقافتهم ومعلوماتهم في شتى مجالات وميادين الحياة .. ولكن للأسف إلى الآن لم يصل إعلامنا إلى هذه المسئولية التي ألقاها عليه الكثير من الناس، فما نلاحظه اليوم في قنواتنا ومحطاتنا الفضائية مجرد اسكتشات توعوية موسمية وإرشادات بيئية لا تفي بالوعي والغرض المطلوب .. فكم هي تلك الأحياء والبيئات التي تفتقد لأي مقومات العيش السليم والتي لابد من تضافر كل الجهود لمناقشتها وحلها ودعمها وذلك لما لها من خطورة بالغة على حياة الناس وصحتهم فمات منهم من مات وعانى من عانى ومع ذلك لم يحرك الإعلام لها ساكناً..

وأضافت السعيدي: ولكننا لابد أن نأمل إثر هذه التغيرات بحيادية الإعلام وقربه أكثر من واقع المشاكل البيئية وسرعة حلها بالتعاون مع الجهات المختصة!!

دور الخطباء

ومن جهتها أوضحت تسنيم المعلمي – داعية إسلامية– أن الدور في الأول والأخير في هذا الموضوع وبدرجة أساسية يقع على عاتق خطباء المساجد لأن الناس تتقبل من الخطيب والداعية كل ما يقوله وتؤمن بحديثه أيما إيمان وبالمقابل على خطبائنا إدراك هذه المسئولية الكبيرة ليس من الناحية الدينية فحسب بل في مختلف النواحي الصحية والعلمية والبيئية من خلال تعزيز التنمية والوعي البيئي في خطبهم ودعواتهم ومحاضراتهم والتكاتف مع عقلاء الحارات وأعضاء المجالس المحلية في مختلف الأحياء في تعزيز هذا المفهوم لإرساء بيئة طيبة حسنة خالية من الأمراض والأعراض المرضية المتدهورة التي قد تصل إلى حد الموت.

وأضافت المعلمي: ولا يكفي أحياناً المنهج النظري من توزيع منشورات توعوية أو مطويات فحسب، بل إن للجانب التطبيقي دوره البارز والفعال من خلال إنشاء وتكوين جماعات بيئية تقوم بدور الإشراف والتوعية سواء أكان ذلك في المدارس أو الأحياء والجامعات والمساجد ليتحقق هذا المفهوم على أرض الواقع وليصبح سلوكاً حضارياً فعالاً ومنهجاً ذا مبدأ ثابت في حياة الناس، فلماذا نجعل خطبنا تصب في مجرى واحد دون التطرق إلى هذه القضايا البيئية الهامة التي تعكس شعباً واعياً ومثقفاً سواء أمام أنفسنا أو أمام العالم أجمع.

أخي المواطن
أختي المواطنة

اعاقات خطيرة يمكن أن يسببها مرض الحصبة لطفلك، كالعمى أو الصمم أو تأذي الدماغ، بينما يؤدي شلل الأطفال الفيروسي إلى إعاقة حركية.. أنقذا مستقبل طفلكما بتحصينه.

الحملة الوطنية للتحصين ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال- المرحلة الثانية (31مارس- 5أبريل 2012م) للأطفال دون سن العاشرة، بالمرافق الصحية والمواقع المؤقتة، في محافظات(أمانة العاصمة، صنعاء، تعز، حضرموت الوادي والصحراء، حضرموت الساحل، إب الحديدة، عمران، الضالع، حجة، المحويت، ريمة، مأرب، المهرة الجوف).